لوح مبارك اعمال بيت مكرم شيراز نازل از قلم جمال قدم جلّ جلاله

قوله تعالى

... يا محمّد اذا استجذبتك روائح القدس وقلّبتك الى
ديار الرّحمن لتجد نفحات السّبحان اذا اذهب باذن
ربّك المنّان الى مقام الّذي يطوفنّ في حوله ملائكة
المقرّبين الّذين هم في حول العرش يسبّحون وانّك
حين الّذي تقوم عن مقامك وتريد ان توجّه الى
شطر الله ربّك اذا فاخلع عن جسدك قميص النّفس

وَالْهَوٰى ثُمَّ عَنْ رِجْلَيْكَ نَعْلَيْنِ الْبَغْيِ وَالْفَحْشَآءِ لِاَنَّكَ تَدْخُلُ
الْمَقَامَ الَّذِي لَنْ يَرِدَ عَلَيْهِ اِلَّا مَنْ يَدَعُ عَنْ وَرَائِهِ كُلَّ
مَنْ عَلَى الْاَرْضِ وَالسَّمَآءِ وَلَنْ يُقْبَلَ اِلَّا تَنْزِيهُ الْكُبْرٰى
اِنْ اَنْتَ مِنَ الَّذِيْنَهُمْ يَفْقَهُوْنَ وَفِي حَوْلِهِ يَطُوْفُنَّ طُوْرُ
الْاَمْرِ وَبَرِيَّةُ الْقُدْسِ ثُمَّ سَيْنَاءُ الْعِزِّ ثُمَّ اَفْئِدَةُ الَّذِيْنَهُمْ
اِلٰى هَوَآءِ الْقُرْبِ فِي كُلِّ حِيْنٍ يَصْعَدُوْنَ وَمِنْ دُوْنِ
ذٰلِكَ لَنْ تَفُوْزَ بِهِ وَلَنْ تُذْكَرَ عِنْدَ اللّٰهِ مِنَ الْوَارِدِيْنَ
عَلَيْهِ وَلَوْ تَسْكُنُ فِيْهِ اَلْفَ سَنَةٍ عَمَّا اَنْتُمْ تَعُدُّوْنَ
وَاِذَا هَاجَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ وَعَنِ الدُّنْيَا وَاَهْلِهَا وَسَافَرْتَ

اِلَى اللّٰهِ رَبِّكَ وَبَلَغْتَ مَقَامًا رَاَيْتَ سَوَادَ الْمَدِيْنَةَ فَانْزِلْ ثُمَّ
قِفْ عَلٰى مَوْقِفِكَ **وَقُلْ**) اَلرُّوْحُ وَالنُّوْرُ وَالْعِزُّ وَالثَّنَآءُ
عَلَيْكِ يَا مَدِيْنَةَ اللّٰهِ وَمَوْطِنَ اَسْمَآئِهٖ وَمَخْزَنَ صِفَاتِهٖ وَ
مَنْبَعَ فُيُوْضَاتِهٖ وَمَعْدِنَ اِفْضَالِهٖ وَمَظْهَرَ تَجَلِّيَاتِهِ الَّتِىْ
اَحَاطَتْ كُلَّ الْوُجُوْدِ وَاَشْهَدُ بِاَنَّ مِنْ سَوَادِكِ ظَهَرَتْ
نُقْطَةُ الْاَوَّلِيَّةِ وَطِرَازُ الْقِدَمِيَّةِ وَالسِّرُّ الْاَزَلِيَّةِ وَالْكَلِمَةُ
الْجَامِعَةُ وَالْقَضَايَا الْمَحْتُوْمَةُ وَالْاَسْرَارُ الْمَخْزُوْنَةُ كَذٰلِكَ
سَبَقَكِ الْفَضْلُ مِنْ لَدَى اللّٰهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّوْمِ ثُمَّ ارْفَعْ
يَدَاكَ اِلَى اللّٰهِ رَبِّكَ بِخُضُوْعٍ وَخُشُوْعٍ وَتَسْلِيْمٍ وَرِضَاءٍ مَحْبُوْبٍ

وَقُلْ) اَىْ رَبِّ لَكَ اَلْحَمْدُ عَلٰى بَدَايِعِ مَوَاهِبِكَ وَلَطَائِفِ
عَطَايَاكَ وَكَيْفَ اَشْكُرُكَ يَا اِلٰهِى بِمَا رَزَقْتَنِى زِيَارَةَ بَيْتِكَ
وَشَرَّفْتَنِى بِهَا وَاخْتَصَصْتَنِى بِهٰذَا اَلْفَضْلِ اَلَّذِى مَا سَبَقَ بِهِ
اَحَدٌ دُونِى وَعَلَّمْتَنِى مَا لَا عَرَفَهُ نَفْسٌ سِوَائِى اِذًا يَا اِلٰهِى
فَرَرْتُ عَنْ بَيْتِ نَفْسِى وَاعْتَصَمْتُ بِمَقَرِّ نَفْسِكَ اَلْاَعْلٰى
وَهَرَبْتُ عَمَّا مَنَعَنِى عَنْ قُرْبِكَ وَاسْتَحْصَنْتُ فِى جِوَارِ
رَحْمَتِكَ اَلْكُبْرٰى اِذًا يَا اِلٰهِى لَا تَحْرِمْنِى عَمَّا عِنْدَكَ وَلَا
تَشْغَلْنِى بِغَيْرِكَ وَاِنَّكَ اَنْتَ اَلْعَزِيزُ اَلْغَفُورُ اَىْ رَبِّ ثَبِّتْنِى
عَلٰى حُبِّكَ وَحُبِّ اَوْلِيَآئِكَ وَلَا تَجْعَلْنِى مِنَ اَلَّذِينَ يَكْفُرُونَ

بِاٰیاتِكَ بَعْدَ اِنْزالِها وَیَسْتَهْزِؤُنَ بِها بَعْدَ الَّذی اَحاطَتْ
نَفَحاتُها الْمُمْكِناتِ وَكُلَّ ما خُلِقَ فِی الْغَیْبِ وَالشُّهُودِ
اَیْ رَبِّ هَبْ مِنْ لَدُنْكَ عَصا فَضْلِكَ وَعِنایَتِكَ لِاَقْلِقَ بِهِ
بَحْرَ النَّفْسِ وَالْهَوٰی وَاَمُرَّ مِنْهُما اِلَی خِیامِ عِزِّ اَفْئِدَتِكَ
وَسُرادِقِ عِصْمَتِكَ لِئَلَّا یَظْهَرَ مِنّی ما یَكْرَهُهُ رِضائُكَ وَ
اِنَّكَ اَنْتَ الْفاعِلُ لِما تَشاءُ وَاِنَّكَ اَنْتَ رَبُّ هٰذَا الْبَیْتِ
الْمَعْمُورِ (ثُمَّ ارْكَبْ اِلَی اَنْ تَصِلَ مَقاماً لَمْ یَكُنْ بَیْنَكَ
وَبَیْنَ الْمَدِینَةِ اِلَّا اَلْفُ خُطْوَةٍ اَوْ اَزْیَدُ اَوْ اَقَلُّ اِذاً فَانْزِلْ
ثُمَّ غَیِّبْ نَفْسَكَ فِی الْماءِ كَما اُمِرْتَ بِهِ فِی كِتابِ اللّٰهِ

ٱلعَلِيِّ ٱلمُهَيمِنِ ٱلقَيُّومِ اِذا خَرجتَ عَنِ ٱلمآءِ قُصَّ شارِبَكَ
ثُمَّ قَلِّمْ اَظفارَكَ وَحَلِّقْ رَاسَكَ ثُمَّ اسْتَعمِلْ اَحسَنَ
ٱلاَطيابِ ثُمَّ ٱلبَسْ اَحسَنَ ٱلثِّيابِ بِما اَستَطَعتَ عَلَيهِ
وَاِنْ لَمْ تَكُنْ مُستَطيعًا بِما اَمَرْناكَ بِهِ لا تَحزَنْ فَقَدْ عَفَى ٱللّٰهُ
عَنكَ وَاِنَّهُ لَهُوَ ٱلمُقتَدِرُ ٱلعَفُوُّ ٱلعَطُوفُ ثُمَّ اسْعَ فى
نَفسِكَ بِاَنَّكَ حِينَ ٱلَّذى يَقَعُ عَينُكَ عَلَى ٱلمَدينَةِ وَتَقَرَّ
اِلَيها يَكونُ قَلبُكَ مُطَهَّرًا عَنْ ذِكرِ ٱلمَوجُوداتِ بِحَيثُ
تَدَعُ عَنْ وَرائِكَ كُلَّ ما خُلِقَ بَينَ ٱلاَرضَينَ وَٱلسَّمٰواتِ
لِاَنَّكَ اِذا تَمشى بَينَ يَدَىْ سُلطانِ ٱلمُكِناتِ وَمَليكِ

ٱلْأَسْمَآءِ وَٱلصِّفَاتِ وَكَذٰلِكَ يُعَلِّمُكَ قَلَمُ ٱللّٰهِ رَبِّكَ وَرَبَّ

كُلِّ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَإِذَا عَمِلْتَ مَا أَمَرْنَاكَ بِهِ

إِذًا قُمْ عَنْ مَقَامِكَ ثُمَّ وَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْبَيْتِ ثُمَّ

قِفْ ثُمَّ ٱرْفَعْ يَدَاكَ لِلْقُنُوتِ لِلّٰهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْمَحْبُوبِ

قل) يَا إِلٰهِي هٰذَا مَقَامُ ٱلَّذِي قَرَّتْ أَعْيُنُ ٱلْمُشْتَاقِينَ

وَٱسْتَجْذَبَتْ أَفْئِدَةُ ٱلْعَاشِقِينَ وَهٰذَا مُنْتَهَى مَقْصَدِ

ٱلْقَاصِدِينَ وَأَعْلَى مَطْلَبِ ٱلطَّالِبِينَ وَهٰذَا مَقَامُ ٱلَّذِي

تُمْطِرُ فِيهِ عُيُونُ ٱلْعَارِفِينَ فِي فِرَاقِكَ وَتَصْفَرُّ وُجُوهُ

ٱلْوَاصِلِينَ فِي ٱشْتِيَاقِهِمْ إِلَى جَمَالِكَ أَسْئَلُكَ يَا إِلٰهِي بِهِ

وَبِتَجَلِّيَاتِ اَنْوَارِ عِزِّ اَحَدِيَّتِكَ وَبَوَارِقِ ظُهُوْرَاتِ قُدْسِ
اَلْوُهِيَّتِكَ بِاَنْ خَلِّصْنِىْ عَنْ نَارِ نَفْسِىْ وَقَدِّسْنِىْ عَنْ كُلِّ
مَا لَا يَلِيْقُ لِسُلْطَانِكَ وَاِنَّكَ اَنْتَ اَلْمُهَيْمِنُ اَلْقَيُّوْمُ .
(ثُمَّ اَنْزِلْ يَدَيْكَ اِلَىٰ اَنْ يَصِلَا اِلَىٰ فَخِذَيْكَ ثُمَّ كَبِّرِ اللّٰهَ
تِسْعَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ اَرْفَعْ يَدَيْكَ مَرَّةً اُخْرٰى اِلَى اللّٰهِ رَبِّكَ وَ
رَبِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُوْنُ **وَقُلْ**) يَا اِلٰهِىْ هٰذِهِ مَدِيْنَةُ
اَلَّتِىْ ظَهَرَتْ سَلْطَنَتُكَ وَبَرَزَتْ اٰثَارُ عِزِّ عَظَمَتِكَ وَنُزِّلَ
اٰيَاتُكَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ وَعَلَتْ قُدْرَتُكَ وَلَاحَتْ حُجَّتُكَ
وَاَحَاطَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ اَلْاَشْيَآءِ وَكُلَّ مَا فِى اَلسَّمٰوَاتِ وَ

ٱلْاَرْضِ وَيَشْهَدُ بِذٰلِكَ نَفْسِى وَقَلْبِى وَلِسَانِى ثُمَّ عِبَادٌ

مُكْرَمُونَ اِذًا اَسْئَلَكَ يَا اِلٰهِى بِهَا وَبِمَا ظَهَرَ فِيهَا بِاَنْ تَنْزِعَ

عَنِّى مَا يُبْعِدُنِى عَنْ شَاطِئِ قُدْسِ رَحْمَتِكَ وَاِفْضَالِكَ

وَيَمْنَعُنِى عَنْ جَوَارِ فَيْضِ فَضْلِكَ وَاِعْطَائِكَ ثُمَّ اَلْبِسْنِى

يَا اِلٰهِى قَمِيصَ مَكْرُمَتِكَ وَاَلْطَافِكَ وَاِنَّكَ اَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ

عَلٰى مَا تَشَآءُ وَاِنَّكَ اَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمُتَعَالِى ٱلْمَحْبُوبُ

ثُمَّ اَشْرِبْنِى يَا اِلٰهِى مِنْ سَلْسَبِيلِ عِزِّ عِرْفَانِكَ وَمَعِينِ

قُدْسِ لِقَآئِكَ ٱلَّتِى لَوْ يُرَشَّحُ مِنْهَا قَطْرَةٌ عَلَى ٱلْمُمْكِنَاتِ

لَيَصِيرُنَّ حَيًّا بَاقِيًا دَائِمًا قَائِمًا فِى مُقَابَلَةِ وَجْهِكَ

وَظُهُورَاتِ بَوَارِقِ أَنْوَارِ طَلْعَتِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُتَعَالِي
الْقُدُّوسُ إِذَا فَانْزِلْ يَدَاكَ ثُمَّ امْشِ عَلَى الْأَرْضِ
بِوَقَارِ اللَّهِ وَسَكِينَتِهِ وَفِي مَشْيِكَ تُهَلِّلُ رَبَّكَ ثُمَّ تُكَبِّرُ
وَتُقَدِّسُ وَتُمَجِّدُ ثُمَّ اتْبَعْ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَسَجِيَّةَ
الْمُقَرَّبِينَ **وَقُلْ**) لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
وَالنُّورُ بَيْنَ يَدَيْكَ (كَرِّرْ هٰذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى قَدْرِ الَّذِي
لَنْ تَخْمُدَ نَارُ شَوْقِكَ وَاشْتِيَاقِكَ وَكَذٰلِكَ أَمَرْنَاكَ بِالْحَقِّ
لِتَكُونَ مِنَ الَّذِينَهُمْ بِمَا أُمِرُوا يَعْمَلُونَ ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّكَ
بِهٰذِهِ الْكَلِمَةِ تُجِيبُ رَبَّكَ حِينَ الَّذِي اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ

وَنادَى ٱلْمُمْكِنَاتِ بِقَوْلِهِ ٱلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَانَّ هٰذِهِ لَسِرُّ
هٰذَا لَوْ اَنْتُمْ فِى اَسْرَارِ رَبِّكُمْ تَتَفَكَّرُوْنَ بَلْ لَوْ تَشْهَدُ
بِعَيْنِ ٱلْفِطْرَةِ لَتَشْهَدُهُ حِيْنَئِذٍ تَكُوْنُ مُسْتَوِيًا عَلٰى
اَعْرَاشِ ٱلْمَوْجُوْدَاتِ وَيُنَادِى بِاَنِّى لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا ٱلْمُهَيْمِنُ
ٱلْقَيُّوْمُ وَاِنَّكَ اَنْتَ يَا اَيُّهَا ٱلزَّائِرُ فَاعْرِفْ قَدْرَكَ وَمِقْدَارَكَ
فِى ذَالِكَ ٱلْحِيْنِ ثُمَّ اشْكُرِ ٱللّٰهَ بِمَا رُزِقْتَ بِذٰلِكَ
وَاَيَّدَكَ عَلٰى ذٰلِكَ وَاِنَّهُ مَا مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْخَلْقُ
وَٱلْاَمْرُ وَكُلٌّ بِاَمْرِهِ يَعْمَلُوْنَ فَطُوْبٰى لَكَ يَا عَبْدُ بِمَا
دَخَلْتَ بَرِّيَّةَ ٱلْقُدْسِ وَفَارَانَ ٱلرُّوْحِ وَسَيْنَاءَ ٱلْاَمْرِ

بَلْ لَوْ تَدُقُّ بَصَرَكَ تَشْهَدُ بِاَنَّ كُلَّهَا فِىْ حَوْلِكَ يَطُوْفُوْنَ

فَوَاللّٰهِ يَا اَيُّهَا الْعَبْدُ اَلْهَاجِرُ اِذًا لَوْ يَفْتَحُ اللّٰهُ بَصَرَكَ وَ

تَلْتَفِتُ فَوْقَ رَاْسِكَ اِلَى السَّمَآءِ لَتَشْهَدُ بِاَنَّ اَهْلَ حَظَآئِرِ

الْقُدْسِ وَمَوَاقِعِ الْاُنْسِ ثُمَّ اَهْلَ سُرَادِقِ اللَّاهُوْتِ

وَاَهْلَ مَقَاعِدِ الْجَبَرُوْتِ وَهَيَاكِلَ الْمُقَدَّسِيْنَ مِنْ

ظُهُوْرَاتِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوْتِ كُلُّهُمْ يَتَحَرَّكُنَّ فِىْ هَوَاءِ الْقُدْسِ

فَوْقَ رَاْسِكَ وَيُهَلِّلُنَّ وَيُكَبِّرْنَ وَيُقَدِّسْنَ وَيُمَجِّدْنَ مَعَكَ

رَبَّ الْمَدِيْنَةِ وَالَّذِىْ ظَهَرَ مِنْهَا وَطَلَعَ فِيْهَا وَكَذٰلِكَ تَشْهَدُ

الْاَمْرَ اِنْ اَنْتَ تَكُوْنُ مِنَ الَّذِيْنَهُمْ بِبَصَرِ الرُّوْحِ يَشْهَدُوْنَ

وَاِذَا وَصَلْتَ اِلٰى مَقَامِ الَّذِى اَسْتَقْرَبْتَ بَابَ الْمَدِيْنَةِ مِقْدَارَ
عِشْرِيْنَ خُطْوَةً اِذًا قِفْ بِاَمْرِ اللّٰهِ رَبِّكَ وَرَبِّ كُلِّ شَىْءٍ وَ
رَبِّ هٰذَا الشَّطْرِ الْمَحْمُوْدِ (ثُمَّ كَبِّرِ اللّٰهَ تِسْعَةَ عَشَرَ مَرَّةً
ثُمَّ خَاطِبِ الْمَدِيْنَةَ مِنْ قِبَلِى **وَقُلْ**) لَعَنَ اللّٰهُ قَوْمًا
حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اَنْوَارِ قُدْسِكَ يَا مَدِيْنَةَ اللّٰهِ وَمَنَعُوْنَا
عَنِ الْاِسْتِنْشَاقِ مِنْ رَوَائِحِ قُدْسِ اَحَدِيَّتِكَ وَالسُّكُوْنِ
فِى جِوَارِ عِزِّ رَحْمَتِكَ وَالْقِيَامِ عَلٰى فِنَاءِ بَابِ فَيْضِ رَحْمَانِيَّتِكَ
(ثُمَّ حَوِّلِ النَّظَرَ اِلَى الْمَنْظَرِ الْاَكْبَرِ شَطْرَ الْجِدَارِ مِنَ الْمَدِيْنَةِ
وَمَا خُلِقَ فِيْهَا وَكَانَ عَلَيْهَا لِاَنَّ عَلٰى كُلِّ ذٰلِكَ وَقَعَتْ

نَظْرَةُ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ **قُلْ**) اَنْ يَا جِدَارَ
الْمَدِينَةِ فَطُوبٰى لَكَ بِمَا اسْتَشْرَقَتْ عَلَيْكَ مِنْ اَنْوَارِ
شَمْسِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْاَعْلٰى اَنْ يَا اَشْجَارَ الْمَدِينَةِ فَطُوبٰى
لَكُمْ بِمَا هَبَّتْ عَلَيْكُمْ نَسَمَاتُ الْقُدْسِ عَنْ شَطْرِ الْبَقَاءِ
اَنْ يَا هَوَاءَ الْمَدِينَةِ فَطُوبٰى لَكَ بِمَا انْبَسَطَ فِيكَ هَوَاءُ اللّٰهِ
الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرِ الْمَحْبُوبِ اَنْ يَا اَرْضَ الْمَدِينَةِ فَطُوبٰى لَكِ
بِمَا مَشٰى عَلَيْكِ رِجْلُ رَبِّكِ الرَّحْمٰنِ وَمَرَّبِكِ هَيْكَلُ
السُّبْحَانِ فِي اَيَّامٍ الَّتِي كَانَ الْكُلُّ فِي حُجُبَاتِ اَنْفُسِهِمْ
مُحْتَجِبُونَ (ثُمَّ امْشِ اِلٰى اَنْ تَصِلَ الْمَدِينَةَ فَزُرْتَ بِلِقَائِهَا

وَوَصَلتَ اِلىٰ بٰابِهٰا ضَعْ وَجْهَكَ عَلىٰ تُرٰابِ اَلْبٰابِ لِتَجِدَ

رٰائِحَةَ رَبِّكَ اَلْعَلِيِّ اَلْاَعْلىٰ وَتَكُوْنَ مِنَ اَلَّذِيْنَهُمْ بِمٰآءِ

اَلْحَيَوٰانِ هُمْ يُرْزَقُوْنَ ثُمَّ اَعْلَمْ بِاَنَّ مِنْ تُرٰابِهٖ يَظْهَرُ حُكْمُ

اَلْمٰاءِ وَمِنْ مٰائِهٖ حُكْمُ اَلْهَوٰاءِ وَمِنْ هَوٰائِهٖ اَثَرُ اَلنّٰارِ وَبِجَذْوَةٍ

مِنْهٰا ظَهَرَ حُكْمُ اَلْكٰافِ وَاَلنُّوْنِ اِنْ اَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ وَهٰذٰا

مٰا وَصَفْنٰاهُ لَكَ فِى اَلْاَرْضِ وَبَيْنَ هٰؤُلاٰءِ اَلَّذِيْنَهُمْ فِىْ سُكْرِ

اَنْفُسِهِمْ خٰامِدُوْنَ وَاِلّٰا فَوَاَلَّذِىْ نَفْسِىْ بِيَدِهٖ لَذَرَّةٌ

مِنْ تُرٰابِهٰا لَاَعَزُّ عِنْدَ اَللّٰهِ عَمَّا خُلِقَ فِىْ مَيٰادِيْنِ اَلْبَقٰاءِ

وَمٰا قُدِّرَ فِىْ اَلْوَاحِ اَلْقَضٰآءِ فِىْ سِرِّ اَلْاِمْضٰآءِ فِىْ جَبَرُوْتِ

ٱلْبَدَاءِ كَذٰلِكَ نُلْقِي عَلَيْكَ مِنْ أَسْرَارِ ٱلْأَمْرِ لِتَكُونَ مِنَ ٱلَّذِينَهُمْ
يَفْقَهُونَ (وَإِذَا قَبَّلْتَ ٱلتُّرَابَ وَٱسْتَبْرَكْتَ بِهِ فَارْفَعْ
رَأْسَكَ ثُمَّ قُمْ وَكَبِّرِ ٱللّٰهَ تِسْعَةَ عَشَرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَنْبَهِي رَبَّكَ
تِسْعَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ ٱمْشِ بِوَقَارِ ٱللّٰهِ وَسَكِينَتِهِ ثُمَّ عَظَمَتِهِ
وَإِجْلَالِهِ إِلَىٰ أَنْ تَصِلَ فِي مُقَابَلَةِ ٱلْبَيْتِ إِذَا قِفْ وَقُلْ)
أَشْهَدُ بِلِسَانِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَجَسَدِي بِأَنَّ هٰذَا مَقَامُ
ٱلَّذِي يَسْجُدُهُ أَهْلُ جَبَرُوتِ ٱلْعَمَاءِ ثُمَّ أَهْلُ مَلَكُوتِ
ٱلْبَدَاءِ ثُمَّ ٱلَّذِينَهُمْ سَكَنُوا فِي رَفَارِفِ ٱلْبَقَاءِ خَلْفَ لُجَجِ
ٱلْكِبْرِيَاءِ وَبِهِ ظَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ وَبِهِ يَمُرُّ نَسَايِمُ ٱلْجُودِ عَلَىٰ

هَيَاكِلِ ٱلْعَالَمِينَ وَهٰذَا مَقَامُ ٱلَّذِي يَسْتَبْرِكَ بِهِ سُكَّانُ

مَلَاءِ ٱلْبَقَاءِ وَيَسْتَحْيِي بِهِ أَفْئِدَةُ ٱلَّذِينَهُمُ ٱسْتَقَرُّوا بَيْنَ

ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ وَيَكْنِسُ فِنَائَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَهْلُ غُرُفَاتِ

ٱلْحَمْرَاءِ ثُمَّ بِغَدَائِرِ ٱلرُّوحِ مَلَائِكَةُ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَإِنَّ هٰذَا مَقَامُ

ٱلَّذِي فِيهِ ظَهَرَ جَمَالُ ٱلرَّحْمٰنِ ثُمَّ ٱسْتَوَى بِنَفْسِهِ عَلَى عَرْشِ

ٱلْغُفْرَانِ وَحَكَمَ بِمَا أَرَادَ عَلَى أَهْلِ ٱلْأَكْوَانِ وَإِنَّهُ لَهُوَ

ٱلْفَعَّالُ لِمَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُحِبُّ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

أَشْهَدُ إِنَّ بِقَبْضَةٍ مِنْ هٰذَا ٱلتُّرَابِ خُلِقَ آدَمُ ٱلْأُولَى

لِذَا سُمِّيَ أَبُو ٱلْبَشَرِ فِي مَلَكُوتِ ٱلْأَسْمَاءِ وَجَعَلَهُ ٱللّٰهُ

اَوَّلَ ذِكْرِهٖ بَيْنَ الْخَلَائِقِ اَجْمَعِيْنَ (اِذًا فَاخْرُرْ بِوَجْهِكَ

عَلَى التُّرَابِ ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْيُمْنٰى عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْ بِلِسَانِيْ)

فَسُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ يَا اِلٰهِيْ هٰذَا عَبْدُكَ الَّذِيْ قَدِ انْقَطَعَ عَنْ كُلِّ

اَلِهَاتٍ وَتَوَجَّهَ اِلٰى جِهَةِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَخَلَّصَ نَفْسَهٗ عَنْ

كُلِّ مَا سِوَاكَ وَتَوَسَّلَ بِحِبَالِ جُوْدِ عِنَايَتِكَ وَقَدْ جَآءَ

بِمَآمِهٖ اِلٰى مَيَادِيْنِ عِزِّ رَحْمَانِيَّتِكَ اِذًا هُبَّ يَا اِلٰهِيْ عَلٰى

فُؤَادِيْ مِنْ اَرْيَاحِ عِزِّ قُدْسِ عِنَايَتِكَ وَعَلٰى كَيْنُوْنَتِيْ مِنْ

نَفَحَاتِ سُلْطَانِ عِزِّ اَلْطَافِكَ وَلَا تَطْرُدْنِيْ يَا اِلٰهِيْ عَنْ بَابِكَ

مَحْرُوْمًا وَلَا عَنْ ظُهُوْرَاتِ شَمْسِ اِفْضَالِكَ مَأْيُوْسًا وَاِنَّكَ

اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلٰى مَا تَشَآءُ وَاِنَّكَ اَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْقَدِيْرُ

(ثُمَّ قُمْ وَتَوَجَّهْ اِلٰى جِهَةِ الْاَيْمَنِ مِنَ الْبَيْتِ شَطْرِ رَبِّكَ

الْمُتَعَالِى الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ ثُمَّ اَرْفَعْ يَدَاكَ اِلَى اللّٰهِ الْعَلِيِّ

الْاَعْلٰى **وَقُلْ**) فَسُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ يَا اِلٰهِى قَدْ اَرْفَعْتُ

اَيْدَاىَ رَجَائِى اِلٰى سَمَآءِ جُوْدِكَ وَمَوَاهِبِكَ وَعَلَّقْتُ

اَنَامِلَ اَعْتِمَادِى اِلٰى حِبَالِ فَضْلِكَ وَاَلْطَافِكَ اَسْئَلُكَ

بِالَّذِىْ بِهِ اَلْبَسْتَ الْمُمْكِنَاتِ مِنْ خِلَعِ هِدَايَتِكَ وَ

اَجَبْتَ الْمَوْجُوْدَاتِ مِنْ سُلْطَانِ رَافَتِكَ وَاِكْرَامِكَ

بِاَنْ لَا تُغْلِقَ بَابَ مَعْرِفَتِكَ عَلٰى وَجْهِ قَلْبِىْ وَلَا بَابَ

رَحْمَتِكَ عَلٰى فُؤَادِى ثُمَّ اجْعَلْنِى يَا اِلٰهِى عَلٰى مَا يَلِيقُ

بِسُلْطَانِ عِزِّ وَحْدَانِيَّتِكَ وَمَلِيكِ قُدْسِ صَمَدَانِيَّتِكَ

وَاِنَّكَ اَنْتَ الْفَاضِلُ الْبَاذِلُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَاَنَا الَّذِى

يَا اِلٰهِى انْقَطَعْتُ عَنْ نَفْسِى وَاَسْرَعْتُ اِلٰى نَفْسِكَ

الْاَعْلٰى وَهَاجَرْتُ عَنْ بَيْتِى وَوَفَّقْتُ اَمَامَ بَيْتِكَ الْاَطْهَرِ

الْاَبْهٰى اِذًا اَسْئَلُكَ بِاَنْ لَا تَدَعَنِى بِنَفْسِى وَلَا بِالَّذِينَ

يَمْنَعُونَ النَّاسَ عَنْ حُبِّ جَمَالِكَ وَيَصُدُّونَ الْعِبَادَ

عَنْ صِرَاطِكَ الْعَزِيزِ الْمُسْتَقِيمِ (ثُمَّ طُفْ حَوْلَ الْبَيْتِ

سَبْعَةَ مَرَّةٍ كَذٰلِكَ يَا مُرْكَ جَمَالُ الْقِدَمِ وَيُعَلِّمُكَ مَا لَا

يَعْرِفُهُ اَحَدٌ مِنَ ٱلْعَالَمِيْنَ وَفِي حِيْنِ ٱلَّذِي تَطُوفُ بَيْتَ

رَبِّكَ ذَكِّرْهُ فِي قَلْبِكَ وَعَلَى لِسَانِكَ وَكُنْ فِي نَفْسِكَ مُسْتَقْبِلًا

اِلَى جِهَةِ عَرْشٍ عَظِيْمٍ وَاِذَا اَتْمَمْتَ طَوَافَكَ فَاحْضُرْ فِي

رِوَاقِ ٱلْاَوَّلِ تِلْقَاءَ بَابِ ٱلْحَرَمِ ثُمَّ قِفْ ثُمَّ اَرْفَعْ يَدَاكَ

اِلَى سَمَآءِ فَيْضِ فَضْلِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَنِيْعِ وَاُوْصِيْكَ بِاَنَّكَ

حِيْنَ ٱلَّذِي تَرْفَعُ يَدَاكَ تَرْفَعُهَا بِجَذْبِ ٱلَّذِي بِهِ تُرْفَعُ

اَيَادِي ٱلْمُمْكِنَاتِ اِلَى سَمَآءِ فَضْلِ مَوْلَاكَ وَاِذَا اَرَدْتَ اَنْ

تَدْعُوا ٱللّٰهَ رَبَّكَ تَدْعُوهُ بِخُلُوْصِ ٱلَّذِي بِهِ تَنْطِقُ ٱلْسُنُ

كُلِّ ٱلذَّرَّاتِ بِثَنَاءِ بَارِئِكَ وَذِكْرِ مُوْجِدِكَ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَادِرِ

ٱلْبَدِيعِ وَإِنَّكَ إِنْ لَنْ تَكُنْ كَذٰلِكَ لَا يَنْبَغِي لَكَ بِأَنْ تَقُومَ

مَقَامَ ٱلَّذِي قَامَتْ عَلَيْهِ هَيَاكِلُ ٱلْمُقَدَّسِينَ وَٱلْمُقَرَّبِينَ

وَلَا نِسْبَتُكَ إِلَى نَفْسِي وَلَا سُكُونُكَ فِي ظِلِّ حُبِّي ٱلَّذِي جَعَلَهُ

ٱللّٰهُ سَيْفًا قَاطِعًا بَيْنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُوَحِّدِينَ وَإِذَا رَفَعْتَ

أَيْدَاكَ إِلَى سَحَابِ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَالِمِ ٱلْعَلِيمِ قُلْ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ

وَلَا وَزِيرَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ وَلَا مِثَالَ لِسُلْطَانِهِ

ٱلْمُرْتَفِعِ ٱلْمَنِيعِ ٱلرَّفِيعِ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَاحِدًا فِي ذَاتِهِ وَوَاحِدًا

فِي صِفَاتِهِ وَوَاحِدًا فِي أَفْعَالِهِ وَلَا يَزَالُ يَكُونُ بِمِثْلِ

مَا قَدْ كَانَ فِي عِزِّ جَلَالِهِ وَسُلْطَانِ اسْتِجْلَالِهِ الَّذِي
قَدْ اقَرَّ الْعَارِفُونَ بِالْعَجْزِ عَنِ الْوُرُودِ عَلَى مَيَادِينِ
قُدْسِ عِرْفَانِهِ وَاعْتَرَفَ الْمُخْلِصُونَ بِالتَّقْصِيرِ عَنِ الْارْتِقَاءِ
اِلَى سَمَاءِ ذِكْرِهِ وَثَنَائِهِ وَانَّهُ لَهُوَ الْمُهَيْمِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
وَانَّهُ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَاَشْهَدُ اَنَّ النُّقْطَةَ الْاُولَى
وَرَبَّنَا الْعَلِيَّ الْاَعْلَى لَظُهُورُهُ فِي لَاهُوتِ الْعَمَاءِ وَبُرُوزُهُ
فِي جَبَرُوتِ الْقَضَاءِ وَطُلُوعُهُ فِي مَلَكُوتِ الْاِمْضَاءِ وَبِهِ
بُعِثَتِ الْمَوْجُودَاتُ وَجُدِّدَتِ الْمُمْكِنَاتُ وَنُصِبَ مِيزَانُ
الْعَدْلِ عَلَى مَقَامِ عِزٍّ حَمِيدٍ وَبِهِ دَلَعَ دِيكُ الْعَرْشِ

وَغَرَّدَتْ وُرْقَاءُ الْعِزِّ وَقَامَتْ قِيَامَةُ الْأَمْرِ وَظَهَرَ مَا كُنِزَ
فِي خَزَائِنِ عِزٍّ حَفِيظٍ وَبِهِ رُفِعَتْ سَمٰوَاتُ الْقِدَمِ وَصَعَدَ
سَحَابُ الْجُودِ فِي هٰذَا الْفَضَاءِ الْأَقْدَسِ الْأَكْرَمِ وَأَشْرَقَتْ
شَمْسُ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ عَنْ أُفُقِ قُدْسٍ مُنِيرٍ وَبِهِ تَمَوَّجَتْ
بَحْرُ الْآيَاتِ فِي مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَتَمَّتْ
مِيقَاتُ الْأَمْرِ بِمَا قُدِّرَ فِي صَحَائِفِ مَجْدٍ مَنِيعٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ
بِهِ كُشِفَ بُرْقَعُ السِّتْرِ عَنْ جَمَالِ الْكِبْرِيَاءِ وَظَهَرَتْ أَسْرَارُ
الْغَيْبِ فِي مَلَكُوتِ الْبَدَاءِ وَبِهِ اسْتَعْرَجَ كُلُّ فَقِيرٍ إِلَى سَمَاءِ
الْغَنَاءِ وَاسْتَصْعَدَ كُلُّ فَانٍ إِلَى مَوَاقِعِ الْبَقَاءِ وَكُلُّ عَلِيلٍ

اِلٰى مَكَامِنِ ٱلشِّفَاءِ عَلٰى سُرَادِقِ نُورِ لَمِيعٍ وَاَشْهَدُ يَا اِلٰهِى

بِاَنَّ هٰذَا مَقَامُ ٱلَّذِى فِيهِ ٱسْتَوَيْتَ عَلٰى عَرْشِ عِزِّ

وَحْدَانِيَّتِكَ وَخَلَقْتَ خَلْقَ ٱلْاَوَّلِينَ وَٱلْاٰخِرِينَ بِسُلْطَانِ

مَشِيَّتِكَ وَاِرَادَتِكَ وَفِيهِ اَمْطَرَتْ سَحَابُ فَضْلِكَ عَلَى

ٱلْعَالَمِينَ اِذًا اَسْئَلُكَ يَا اِلٰهِى بِاسْمِكَ ٱلْاَعْظَمِ ٱلْمَكْنُونِ

وَحِكْمَتِكَ ٱلْاَتَمِّ ٱلْمَخْزُونِ ٱلَّذِى وَعَدْتَ ٱلْعِبَادَ بِظُهُورِهِ

فِى سَنَةِ ٱلْمُسْتَغَاثِ بِاَنْ تُدْخِلَنِى عَلٰى شَاطِئِ بَحْرِ غُفْرَانِكَ

وَتَمْسَحَ عَنِّى كُلَّ مَا اَحْصَيْتَهُ مِنْ جَرَائِرِ ٱلْكُبْرٰى وَخَطِيئَاتِ

ٱلْعُظْمٰى ثُمَّ اغْفِرْ يَا اِلٰهِى اَبِى وَاُمِّى وَعَشِيرَتِى وَٱلَّذِينَ

نَسَبَتَهُمْ اِلٰى نَفْسِى مِنَ الَّذِيْنَهُمْ اٰمَنُوا بِكَ وَبِاٰيَاتِكَ ثُمَّ

اَجْعَلْ لِى يَا اِلٰهِى مَقْعَدَ صِدْقٍ عِنْدَكَ ثُمَّ اَلْحِقْنِى

بِعِبَادِكَ الْمُقَرَّبِيْنَ ثُمَّ اَسْئَلُكَ يَا اِلٰهِى وَمَحْبُوْبِى بِاَنْ

لَا تَجْعَلَنِى مِنَ الَّذِيْنَ يَطُوْفُوْنَ بَيْتَكَ فِى اَرْضِكَ وَيُنْكِرُوْنَ

بَيْتَكَ الْحَرَامَ فِى مَظَاهِرِ نَفْسِكَ وَمَطَالِعِ عِزِّ قَيُّوْمِيَّتِكَ

وَمَوَاقِعِ قُدْسِ رُبُوْبِيَّتِكَ وَهٰذَا يَا اِلٰهِى مُنْتَهٰى اَمَلِى

وَرَجَائِى وَاِنَّكَ اَنْتَ السُّلْطَانُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ

ثُمَّ اَسْئَلُكَ يَا اِلٰهِى بِجَمَالِكَ الَّذِىْ بِهِ اسْتَضَائَتْ

شُمُوْسُ عِزِّ عِنَايَتِكَ وَاسْتَبْرَقَتْ بَوَارِقُ اَنْوَارِ قُدْسِ

مَكْرُمَتِكَ بِاَنْ لَا تَضْطَرِبَنِّي فِي يَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَضْطَرِبُ

كُلُّ ذِي نَفْسٍ وَيَسْتَكْبِرُ كُلُّ ذِي شَوْكَةٍ وَرِيَاسَةٍ وَتَزِلُّ

فِيهِ اَقْدَامُ الْبَالِغِينَ وَتُرْفَعُ فِيهِ ضَجِيجُ كُلِّ الْاَشْيَاءِ

وَتُظْلَمُ فِيهِ كُلُّ ضِيَاءٍ مُشْرِقٍ مُنِيرٍ اِذًا خُذْ يَدِي يَا اِلٰهِي

بِيَدِ فَضْلِكَ وَاِفْضَالِكَ وَلَا تَحْرِمْنِي فِي ذَالِكَ الْيَوْمِ

عَنْ نَفَحَاتِ عِزِّ قُدْسِكَ وَلَا عَنِ اسْتِمَاعِ نَغَمَاتِ بَدِيعِكَ

وَلَا تُعَقِّبْنِي يَا اِلٰهِي فِي ذَالِكَ الْيَوْمِ خَلْفَ كُلِّ نَاعِقٍ فَاسِقٍ

بَلْ فَاجْعَلْ بَصَرِي مَفْتُوحًا بِفَضْلِكَ لِاَعْرِفَكَ بِنَفْسِكَ

لَا بِمَا سِوَاكَ وَاُشَاهِدَ بَدَائِعَ اَنْوَارِ جَمَالِكَ بِمَا اَعْطَيْتَنِي

بِجُودِكَ لَا بِمَا عِنْدَ النَّاسِ لِأَنَّكَ مَا جَعَلْتَ لِنَفْسِكَ دَلِيلًا
دُونَ ذَلِكَ وَلَا بُرْهَانًا غَيْرَ آيَاتِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْقَائِمُ الْحَاكِمُ
الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ
(إِذَا فَاخْتِمْ زِيَارَتَكَ لِأَنَّا مَا أَذِنَّا أَحَدًا بِأَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَى
الْحَرَمِ أَزْيَدَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ أَمَامَ ذَلِكَ الْمَقَامِ يَسْتَضِيءُ
أَنْوَارُ الذَّاتِ عَنْ وَرَاءِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَمِنْ دُونِ
ذَلِكَ رِعَايَةً لِلْأَدَبِ الَّذِي كَانَ مِنْ أَحْسَنِ الصِّفَاتِ
عِنْدَ اللّٰهِ مَالِكِ الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ وَكَذَلِكَ أَلْقَيْنَا
عَلَيْكَ الْأَمْرَ بِحُجَّةٍ وَاضِحَةٍ لَائِحٍ مُبِينٍ وَإِنَّا نُحِبُّ أَنْ

يَذْهَبَ مِنْ كُلِّ مَدِيْنَةٍ اَحَدٌ مِنْ قِبَلِيْ وَنَفْسِهِ لِيَزُوْرَ بَيْتَ
اللّٰهِ وَيَكُوْنَ مِنَ الزَّائِرِيْنَ تَاللّٰهِ فِيْ كُلِّ قَدَمٍ يَنْزِلُ عَلَيْهِ
الرَّحْمَةُ وَالْعِنَايَةُ مِنْ سَمَآءِ قُدْسٍ مُنِيْرٍ وَحِيْنَ الَّذِيْ
يَرْفَعُ قَدَمَ الْاُوْلٰى وَيَضَعُهُ لِيَغْفِرَ اللّٰهُ ذُنُوْبَهُ وَذُنُوْبَ اُمِّهِ
وَاَبِيْهِ وَكُلِّ مَا يَكُوْنُ مَنْسُوْبًا اِلَيْهِ وَكَذٰلِكَ اَحَاطَ فَضْلُ
رَبِّكَ كُلَّ الْمَوْجُوْدَاتِ مِنَ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ تَاللّٰهِ
مَنْ زَارَ الْبَيْتَ كَمَنْ زَارَ اللّٰهَ فِيْ سُرَادِقِ عِزِّ لِقَائِهِ وَخِبَاءِ
مَجْدِ جَمَالِهِ وَكَذٰلِكَ نُخْبِرُكُمْ مِنْ نَبَاءِ الَّذِيْ كَانَ عِنْدَ
الْعَرْشِ عَظِيْمٌ وَمَنْ زَارَ الْبَيْتَ بِمَا عَلَّمْنَاهُ قَدْ يَبْعَثُهُ اللّٰهُ

بَعْدَ مَوْتِهِ فِي رِضْوَانِ ٱلْعِزَّةِ وَٱلْكِبْرِيَآءِ عَلَىٰ جَمَالٍ يَسْتَضِيءُ
مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِهِ أَهْلُ مَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيَا مُرُ كُلَّ مَنْ
فِي ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْعُلَىٰ بِأَنْ يَحْضُرُنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَطُفْنَ
فِي حَوْلِهِ وَيَزُورُونَ جَمَالَهُ فِي كُلِّ بُكُورٍ وَأَصِيلٍ.

این بنای محکم
در فروردین ۱۳۴۶ شمسی افتتاح پیدا کرد
که لوح مبارک حج بیت الله شیراز را از روی
کتاب تسبیح و تهلیل استنساخ و در آن مکان
یاران عزیز الهی قرار دهد
بمنّه وجوده
۲ ج ه ۲